ضمن منافسات كأس الأمم الأفريقية

أسود المغرب تصطدم بغانا في مواجهة من العيار الثقيل

يستهل المنتخب المغربي مسيرته ببطولة كأس الأمم الأفريقية، المقامة في الكاميرون، بمواجهة من العيار الثقيل ضد نظيره الغاني، اليوم الاثنين، على ملعب (أحمدو أهيدجو) بالعاصمة الكاميرونية ياوندي، في أولى مباريات المنتخبين بالمجموعة الثالثة في مرحلة المجموعات للمسابقة القارية، التي تشهد أيضا مواجهة أخرى في نفس اليوم بين جزر القمر والجابون على الملعب ذاته ضمن الجولة الأولى للمجموعة.

ويدرك كلا المنتخبين "المغرب وغانا" ضرورة الحصول على النقاط الثلاث من أجل مضاعفة الآمال نحو التربع على الصدارة في نهاية دور المجموعات، ومن ثم تسهيل المسار في الأدوار الإقصائية للبطولة، لاسيما وأنهما المرشحان الأوفر حظا في تلك المجموعة لبلوغ دور الـ16، في ظل الفوارق الفنية والمادية التي يتفوقان بها على الجابون وجزر القمر.

وشاء القدر أن تأتي بداية المنتخب المغربي، الساعي للتتويج بلقبه الثاني في أمم أفريقيا بعد فوزه بها مرة وحيدة عام 1976، أمام أحد المنتخبات المرشحة للحصول على لقب البطولة، فالمنتخب الغاني يمتلك 4 ألقاب في المسابقة، ويسعى لاستعادة عرشه الأفريقي الغائب عنه منذ عام 1982، بعد عدة محاولات غير ناجحة.

لعنة البدايات

ويأمل منتخب المغرب في تحقيق الانتصار بلقاءاته الافتتاحية في البطولة القارية للنسخة الثانية على التوالي، بعدما تغلب على نظيره الناميبي في مباراته الأولى بالنسخة الماضية للمسابقة، التي أقيمت بمصر عام 2019، والتي كسر من خلالها "لعنة البدايات" التي ظلت تطارده لعدة سنوات، حيث كان هذا هو فوزه الأول في المباريات الافتتاحية لأمم أفريقيا منذ عام 2008.

ولا يختلف الحال كثيرا بالنسبة للمنتخب الغاني، الذي يعاني من تلك اللعنة أيضا، حيث حقق فوزين فقط في مبارياته الافتتاحية خلال مشاركاته في النسخ الـ6 الأخيرة للمسابقة، وذلك في نسختي 2012 و2017.

ورغم اللقاءات العديدة التي جمعت المنتخبين في مختلف المسابقات، فإنهما التقيا في 3 مناسبات فقط خلال أمم أفريقيا، جرت جميعها بالدور الأول، حيث جاءت البداية عام 1980 بنيجيريا، وانتهت المواجهة بفوز المغرب (0–1)، قبل أن يتعادلا بدون أهداف عام 2002 بمالي، ثم رد المنتخب الغاني الدين لـ(أسود الأطلس) بعدما فاز (0–2) في آخر مواجهة أقيمت بينهما بالبطولة، حينما استضاف المسابقة عام 2008.

توهج أسود الأطلس

ويمر منتخب المغرب، الذي يشارك بأمم أفريقيا للمرة الـ18 في تاريخه، بفترة رائعة في الفترة الأخيرة، خاصة بعد تولي المدرب البوسني وحيد خليلودزيتش قيادة الفريق عام 2019، خلفا للفرنسي هيرفي رينار، الذي رحل مباشرة بعد الخروج المبكر للمغاربة في دور الـ16 للنسخة الماضية للمسابقة، بخسارة مباغتة أمام المنتخب البنيني، الذي كان يعاني من النقص العددي بعد طرد أحد لاعبيه في الوقت الإضافي، بركلات الترجيح.

وقاد خليلودزيتش المنتخب المغربي لبلوغ المرحلة النهائية من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم في قطر هذا العام عن جدارة واستحقاق، حيث كان هو الفريق الوحيد من بين 48 منتخبا مشاركا بدور المجموعات للتصفيات، الذي حقق العلامة الكاملة، بفوزه في جميع مبارياته الـ6 بمجموعته. وساهم خليلودزيتش، الذي سبق له قيادة المنتخب الجزائري للصعود لدور الـ16 بكأس العالم في البرازيل عام 2014، في تحسين الترتيب العالمي للمنتخب المغربي في التصنيف الصادر من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمنتخبات، حيث يحتل حاليا المركز الـ28 عالميًا والثاني أفريقيًا. ورغم ذلك، لم يسلم المدرب البوسني من الانتقادات، خاصة بعد استبعاده النجمين حكيم زياش ونصير المزراوي، لاعبي تشيلسي الإنجليزي وأياكس أمستردام الهولندي على الترتيب، من البطولة، لـ"أسباب انضباطية".

غانا لاستعادة البريق

من جانبه، يتطلع منتخب غانا لاستعادة البريق الذي فقده في الفترة الأخيرة، بعد فشله في بلوغ مونديال روسيا 2018، وخروجه من دور الـ16 في النسخة الأخيرة لأمم أفريقيا.

ويقود المنتخب الملقب بـ(النجوم السوداء) المدرب الصربي ميلوفان رايفاتش، الذي عاد لتدريب الفريق في سبتمبر الماضي، خلفا للمدرب المحلي تشارلز أكونور، ليقوده للصعود للمرحلة النهائية بتصفيات المونديال.

ويحلم رايفاتش (67 عاما) بإعادة المنتخب الغاني لمساره الصحيح، وتكرار نجاحه مع الفريق في ولايته الأولى معه في الفترة ما بين عامي 2008 و2010، والتي شهدت تأهله للمباراة النهائية بأمم أفريقيا في أنجولا عام 2010 وبلوغه دور الثمانية لمونديال جنوب أفريقيا في نفس العام، حيث كان قريبا للغاية من أن يكون أول منتخب أفريقي يبلغ المربع الذهبي لكأس العالم، لولا خسارته بركلات الترجيح أمام منتخب أوروجواي آنذاك.

وتلقى المنتخب الغاني، الذي يشارك للمرة الـ23 في أمم أفريقيا، جرس إنذار قبل مشاركته في البطولة، بعدما تلقى خسارة قاسية (3–0) على يد الجزائر (حامل اللقب) في مباراة ودية جرت بينهما يوم الأربعاء الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن استعداداته للمسابقة.

الظهور الأول في الكان

على الجانب الآخر، يستعد منتخب جزر القمر، أحد المنتخبات العربية الـ7 المشاركة في البطولة هذا العام، لتسجيل ظهوره الأول في أمم أفريقيا، عندما يواجه نظيره الغابوني.

وفجر منتخب جزر القمر مفاجأة ضخمة بصعوده للبطولة، بعدما حل في المركز الثاني بمجموعته في التصفيات، خلف المنتخب المصري، متفوقا على منتخبي كينيا وتوجو، اللذين تواجدا أكثر من مرة بالنهائيات.

ويطمع المنتخب الملقب بـ"أسماك السيلاكانتي" في مواصلة مفاجآته بالنهائيات، واجتياز عقبة دور المجموعات، رغم صعوبة المنافسة التي تنتظره أمام المنتخب الجابوني، الذي يحاول مصالحة جماهيره، بعد الإخفاقات العديدة التي عانى منها في الأعوام الأخيرة. ووجه منتخب الجابون صدمة لمحبيه بخروجه من الدور الأول لنسخة البطولة التي جرت على ملاعبه عام 2017، ليعقبها إخفاقه في التأهل للنسخة التالية للمسابقة، ثم واصل نتائجه الهزيلة بعدما عجز عن الصعود للمرحلة النهائية لتصفيات المونديال.

وتلقى المنتخب الغابوني، الذي يلعب في أمم أفريقيا للمرة الثامنة، ضربة قاسية بعد تأكد غياب مهاجمه بييرايميريك أوباميانج، نجم آرسنال، عقب إصابته بفيروس كورونا، ليتم عزله عن باقي أفراد الفريق، أملا في تعافيه سريعا واللحاق بالمباراتين المتبقيتين للمنتخب الملقب بـ(الفهود) في مرحلة المجموعات.

المغرب يخشى حمى البدايات

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
كأس الأمم الأفريقية		bein sports
السنغال X زيمبابوي	16:00	
المغرب X غانا	19:00	
غينيا X مالاوي	19:00	
جزر القمر X الغابون	22:00	
كأس الإتحاد الإنكليزي		
مانشستر يونايتد X أستون فيلا	22:55	
الدوري الإسباني		
إسبانيول X إلتشي	23:00	

ليستر وتشيلسي يضربان بقوة في كأس الاتحاد

عبر تشيلسي إلى الدور الرابع من مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي، بفوزه على ضيفه تشيسترفيلد بنتيجة (1–5)، ضن منافسات الدور الثالث.

وأحرز أهداف تشيلسي كل من تيمو فيرنر (6) وكالوم هودسون أودوي (18) وروميلو لوكاكو (20) وأندرياس كريستينسن (39) وحكيم زياش (55) من ركلة جزاء، فيما سجل أكواسي أسانتي هدف تشيسترفيلد الوحيد (80).

واعتمد الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي، على عدد من اللاعبين البدلاء، مثل الحارس ماركوس بيتينيلي، والمدافع مالانج سار، والواعد لويس هال الذي لعب في الخط الخلفي.

وافتتح تشيلسي التسجيل في الدقيقة (6)، عندما انطلق الكرواتي ماتيو كوفاسيتش بالكرة، ليمرر إلى المغربي حكيم زياش الذي مررها إلى الخالي من الرقابة فيرنر فأودعها الأخير في الشباك.

وسرعان ما أضاف هودسون أودوي الهدف الثاني لتشيلسي في الدقيقة (18)، عندما حصل على تمريرة من زميله الأميركي كريستيان بوليسيتش، ليسدد من خارج منطق الجزاء على يسار الحارس.

وترك لوكاكو بصمة على مجريات اللقاء في الدقيقة (20)، عندما خطف لويس هال الكرة في الناحية اليسرى، ومررها على طبق ذهبي إلى الدولي البلجيكي الذي وضعها من لمسة واحدة داخل المرمى.

واقترب لوكاكو من إضافة الهدف الشخصي الثاني له في الدقيقة (32)، عندما تابع تمريرة فيرنر، بجانب القائم القريب، ثم رد تشيسترفيلد بفرصة نادرة في الدقيقة (34) عندما ابتعدت محاولة أوييليكي عن المرمى.

وفي الدقيقة (39) تقدم لويس هال بالكرة، قبل أن يطلق تسديدة تصدى لها الحارس، قبل أن يتابعها أندرياس كريستينسن برأسه ساقطة في المرمى مسجلا هدفا رابعا لتشيلسي.

ودخل الثنائي كاي هافرتز وروبن لوفتوس تشيك لتشكيلة تشيلسي بين الشوطين عوضا عن لوكاكو وكوفاسيتش، ثم تعرض بوليسيتش للعرقلة داخل المنطقة المحرمة، ليحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها زياش بنجاح.

وأشرك تشيلسي الثنائي الشاب هارفي فايل ولويس بيكر بدلا من بوليسيتش وكريستينسن، ثم أطلق البديل روس باركلي تسديدة ابتعدت عن الزاوية العليا لمرمى تشيسترفيلد في الدقيقة (68).

وألغى الحكم هدفا أحرزه هافرتز بداعي التسلل، ثم تمكن تشيسترفيلد من إحراز هدف حفظ ماء الوجه في الدقيقة (80)، عن طريق أكواسي أسانتي، الذي تابع تسديدة مرتدة من الحارس.

ومرت الدقائق العشر الأخيرة، دون وجود فرص حقيقية، ثم نفذ المغربي حكيم زياش ركلة حرة مرت بجانب مرمى تشيسترفيلد في الوقت بدل الضائع، ليفوز تشيلسي (1–5).

وتأهل فريق ليسترسيتي للدور الرابع ببطولة كأس الاتحاد الإنكليزي، عقب فوزه على ضيفه واتفورد (1–4)، خلال المباراة التي جمعتهما في الدور الثالث من البطولة.

وسجل أهداف ليستر سيتي يوري تيليمانس في الدقيقة (7) من ركلة جزاء، وجيمس ماديسون وهارفي بارنس ومارك ألبرايتون في الدقائق (25 و54 و85)، فيما سجل هدف واتفورد جواو بيدرو في الدقيقة 27.

وودع فريق نيوكاسل منافسات البطولة عقب خسارته أمام ضيفه كامبردج يونايتد، بهدف نظيف، سجله جو إيرونسايد في الدقيقة (57).

وتأهل أيضا للدور الرابع فريق كريستال بالاس بعد فوزه على ميلوول (1–2).

وسجل هدفي كريستال بالاس ميشال أوليس وجون فيليب ماتيتا في الدقيقتين (46 و58)، فيما سجل هدف ميلوول بينيك أفوبي في الدقيقة (17).

كما تأهل فريق فولهام للدور الرابع بفوزه الصعب على مضيفه بريستول سيتي، بهدف نظيف، سجله هاري ويليسون في الدقيقة 105 بعد الوقت الإضافي.

وودع فريق بيرنلي منافسات كأس الاتحاد الإنجليزي، عقب خسارته أمام ضيفه هيديرسفيلد تاون (2–1). وتقدم بيرنلي بهدف سجله جاي رودريجيز في الدقيقة (28)، قبل أن يسجل هيديرسفيلد هدفين عن طريق جوش كوروما وماثيو بيرسون في الدقيقتين (74 و87).

وبهذا الفوز تأهل فريق هيديرسفيلد تاون للدور الرابع. وتأهل أيضا فريق ميدلزبره عقب فوزه على مانسفيلد تاون (2–3)، وكوفنتري سيتي عقب فوزه على ديربي كاونتي (0–1)، وهارتلبول عقب فوزه على بلاكبول (1–2). كما تأهل ويجان بعد فوزه على بلاكبيرن (2–3)، وبرينتفورد بعد فوزه على بورت فايل (1–4)، وبيتربوره يونايتد على بريستول روفيرز (1–2)، وبورام وود بعد فوزه على ويمبلدون (0–2)، وكيدير مينستر بعد الفوز على ريدينج (1–2).

وتأهل أيضا للدور الرابع أيضا فريق بارنسلي بعد فوزه على بارو (4–5)، وبرايتون على وست بروميتش (1–2) بعد الوقت الإضافي، ووكوينز بارك رينجرز بعد فوزه على روثيرهام يونايتد (7–8) بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (1/1).

فيما ودع فريق بيرنلي منافسات كأس الاتحاد الإنكليزي، عقب خسارته أمام ضيفه هيديرسفيلد تاون (2–1)، خلال المباراة التي جمعتهما في الدور الثالث من البطولة.

وتقدم بيرنلي بهدف سجله جاي رودريجيز في الدقيقة 28، قبل أن يسجل هيديرسفيلد هدفين عن طريق جوش كوروما وماثيو بيرسون في الدقيقتين (74 و87).

وبهذا الفوز تأهل فريق هيديرسفيلد تاون للدور الرابع. وتأهل أيضا فريق ميدلزبره عقب فوزه على مانسفيلد تاون (2–3)، وكوفنتري سيتي عقب فوزه على ديربي كاونتي (0–1)، وهارتلبول عقب فوزه على بلاكبول (1–2).

فرحة لاعبي تشيلسي

الريال يصطاد خفافيش فالنسيا برباعية

فرحة لاعبي الريال

استعاد ريال مدريد نغمة الانتصارات، بالفوز على فالنسيا، بنتيجة (1–4)، على ملعب سانتياغو برنابيو، ضمن منافسات الجولة 20 من الليغا.

وسجل رباعية ريال مدريد، كريم بنزيما "هدفين" في الدقيقتين (43 من ركلة جزاء و88)، وفينيسيوس هدفين في الدقيقتين (52 و61)، بينما سجل جيديس لفالنسيا في الدقيقة (76).

وضرب فريق الإيطالي كارلو أنشيلوتي أكثر من عصفور بهذا الفوز العريض، حيث أن الفريق استفاق سريعا من كبوة الخسارة المفاجئة في الجولة الماضية على يد جاره المدريدي خيتافي بهدف نظيف.

كما أن النقاط الثلاث أبعدت الفريق أكثر في الصدارة بعد أن رفع رصيده إلى 49 نقطة، بفارق 8 نقاط عن إشبيلية الذي سيستقبل خيتافي الأحد على ملعب (رامون سانشيز بيثخوان)، ولعب مباراة أقل من الميرينجي.

في المقابل، سقط "الخفافيش" في فخ الخسارة الثانية على التوالي، السادسة هذا الموسم، ليتجمد رصيد الفريق عند 28 نقطة في المرتبة التاسعة مؤقتا.

بدأت المباراة بضغط من الريال، وكاد ميليتاو أن يفتتح التسجيل، حيث تلقى كرة عرضية من كروس، وسدد كرة رأسية تصدى لها ياسبر سيلسين.

وسدد هوجو جويامون لاعب فالنسيا، كرة رأسية داخل منطقة الجزاء، أمسك بها الحارس البلجيكي تيبو كورتوا بسهولة في الدقيقة (12).

وأرسل جونزالو جيديس جناح فالنسيا تصويبة أرضية قوية، أمسك بها البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمى ريال مدريد في الدقيقة (16).

وتلقى فينيسيوس جونيور كرة عرضية من الطرف الأيسر، من فيرلاند ميندي، وسدد كرة رأسية مرت بجانب القائم الأيسر في الدقيقة (19).

وأرسل لوكاس فاسكيز كرة عرضية من الجانب الأيمن، داخل المنطقة إلى كاسيميرو، الذي سدد بالرأس أعلى مرمى الخفافيش في الدقيقة (32). وصوب الدولي الفرنسي كريم بنزيما مهاجم ريال مدريد، كرة قوية مرت أعلى مرمى ياسبر سيلسين حارس مرمى الخفافيش في الدقيقة (35).

وكاد النجم الكرواتي لوكا مودريتش أن يسجل هدف التقدم لريال مدريد، بتسديدة قوية ارتطمت بالعارضة في الدقيقة (41). واحتسب الحكم ركلة جزاء للريال، بسبب تدخل عنيف على كاسيميرو، سجلها بنزيما بنجاح في الدقيقة (43)، لينتهي الشوط الأول بتقدم الملكي.

ومع بداية الشوط الثاني، نجح فينيسيوس في إضافة الهدف الثاني للريال بالدقيقة (52)، بعد تبادل للكرة مع بنزيما قبل أن يسجل في شباك سيلسين. وسجل فينيسيوس من جديد في الدقيقة (61)، حيث مرر بنزيما لأسينسيو الذي سدد كرة تصدى لها سيلسين، لترتد أمام فينيسيوس الذي أسكنها في الشباك. واحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح فالنسيا، سددها جيديس وتصدى لها كورتوا قبل أن ترتد للبرتغالي الذي سددها بالرأس في الشباك مقلصا النتيجة للخفافيش.

وتألق البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمى ريال مدريد، في التصدي لتسديدة صاروخية من فاييخو لاعب فالنسيا من خارج المنطقة بالدقيقة (84).